

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 187 @ | \$ الغريب \$ | % (154 -) (ص) أما الغريب فهو ما به انفرد % عن حافظ راو
بمتن أو سند (% | % (155 -) منه صحيح وضعيف وحسن % ففارق الفرد وما شذ إذن (% | |)
ش (: [الغريب] ما انفرد واحد بروايته ، وكذا برواية زيادة فيه عمن يجمع أى يروى |
ويكتب حديثه كالزهري أحد الحفاظ ، وكقتادة مثلاً فى المتن أو السند - أى الزيادة كائنة |
، وينقسم إلى : غريب صحيح ، كالأفراد المخرجة فى الصحيحين ، وإلى غريب ضعيف ، | وهو
الغالب على الغريب ، وإليه أشار الإمام أحمد بقوله : لا تكتبوا هذه الأحاديث | الغرائب
فإنها مناكير ، وعامتها عن الضعفاء وإلى غريب حسن ، وفى ' جامع الترمذى | ' لذلك أمثلة
كثيرة ، وقوله : [ففارق الفرد] هو كما صرح به الناظم فى بعض تصانيفه | من حيثية أنه
ليس كلما يعد من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب كما فى الأفراد | المضافة إلى
البلاد على ما سيأتى هناك ، والحق كما قال شيخنا أنهما مترادفان لغة ، | وكذا اصطلاحاً
فإنهم يقولون فى الفرد المطلق والنسبى تفرد به فلان ، أو أغرب به فلان | ، لكنهم أكثر ما
يطلقون الغريب على الفرد النسبى ، وأكثر ما يطلقون الفرد ، على الفرد | المطلق ، وهو
الحديث الذى لا يعرف إلا من طريق ذلك الصحابى ، ولو تعددت الطرق | إليه ، وحينئذ فلا
مغايرة بينهما ، إلا من حيث كثرة الاستعمال وقلته ولعدم ظهور فرق | بينهما ، قال الزركشى
: إنه يحتاج للنظر فيهما ، وقوله : [وما شذا] أى وفارق من | حيثية أنه ليس منه شئ
صحيح ، إذ ليس منه شئ صحيح ، إذ شرط الصحيح عدم الشذوذ | * * *